



كلية الحقوق  
قسم القانون الجنائي

# قاضي التحقيق فى النظام الإجرائي الجنائي المقارن

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث  
شوقي عبدالله عبدالسلام نصر

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ نبيل مدحت سالم (رئيساً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي الأسبق بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

أ.د/ جميل عبد الباقي الصغير (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

أ.د/ مصطفى فهمي الجوهري (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

المستشار د/ محمد سامي العواني (عضواً)

المحامي العام بنيابة النقض الجنائي

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م





كلية الحقوق  
قسم القانون الجنائي

## صفحة العنوان

اسم الباحث : شوقي عبدالله عبدالسلام نصر

عنوان الرسالة : قاضى التحقيق فى النظام الإجرائي الجنائي المقارن

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : القانون الجنائي

الكلية : الحقوق

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠١٨





كلية الحقوق  
قسم القانون الجنائي

## رسالة دكتوراه

اسم الباحث: شوقي عبدالله عبدالسلام نصر

عنوان الرسالة: قاضي التحقيق في النظام الإجرائي الجنائي المقارن

الدرجة العلمية: الدكتوراه

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً)

**أ.د/ نبيل مدحت سالم**

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي الأسبق بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضواً)

**أ.د/ جميل عبد الباقي الصغير**

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضواً)

**أ.د/ مصطفى فهمي الجوهري**

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

(عضواً)

**المستشار د/ محمد سامي العواني**

المحامي العام بنيابة النقض الجنائي

الدراسات العليا

بتاريخ / / ٢٠١٨

أُجيزت الرسالة:

ختم الإجازة:

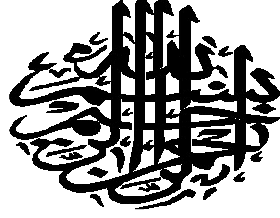
موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ / / ٢٠١٨

بتاريخ / / ٢٠١٨





قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

صَلَّى  
الْعَظِيمُ

سورة البقرة: آية ٣٢





إهداء

إلى والدي ..

أطال الله في عمرهما ومتعهما بالصحة

إلى زوجتي ..

رفيقة الدرب في يسره وعسره

إلى ابني أحمد

الباحث



## شكر وتقدير

بعد إتمام هذا البحث، يحتم علي العرفان بالجميل أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إعداده وأخص بالذكر:

**العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ جميل عبد الباقي الصغير**، أستاذ القانون الجنائي، وعميد كلية الحقوق سابقاً - جامعة عين شمس، فله مني جزيل الشكر والعرفان على منحي شرف موافقته الإشراف على هذه الرسالة، والذي وسعني صدره وحلمه وكرمه، فلمست فيه تواضع العلماء وصدق الأوفياء، فقد كان لملاحظاته الشكلية والموضوعية المستمرة، عميق الأثر في ظهور الرسالة على هذه الصورة؛ وقد كنت أتوقع ذلك من عالم جليل لا يبخل بعلمه على طلابه، أطال الله في عمره وحفظه.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ مصطفى فهمي الجوهري**، أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس، الذي شرفني بموافقته الإشراف على هذه الرسالة، رغم كثرة مشاغله وتعدد مسؤولياته، فله من الشكر أجزله، ومن التقدير أجله وأعظمه، أطال الله في عمره وحفظه.

كما يشرفني أيضاً أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير **للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ نبيل مدحت سالم**، أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي سابقاً بكلية الحقوق - جامعة عين شمس، الذي شرفني بموافقته رئاسة لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، رغم كثرة مشاغله، وضيق وقته، فسيكون لعلمه وخبرته الطويلة وملاحظاته القيمة بالغ الأثر في إثراء هذا البحث، أطال الله في عمره وحفظه.

كما أسجل شكري وتقديري **للعالم الجليل المستشار الدكتور/ محمد سامي العواني**، المحامي العام بنيابة النقض الجنائي، الذي تفضل بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وتخصيص جزء من وقته الثمين، رغم حجم الأعباء والمسؤوليات الملقاه على عاتقه، لتحظى رسالتي بملاحظاته القيمة والتي ستكون موضع اهتمامي، أطال الله في عمره وحفظه.

الباحث



**قائمة المختصرات**  
**List of Abbreviations**

**RSC : Revue des sciences criminelles et droit pénal comparé**

**AJDP : Actualité juridique de droit pénal**

**D. : Dalloz**

**LGDJ : Librairie générale de droit et jurisprudence**

**Ed. : édition**

**PUF : Presse Universitaire de France**

**Cass. : Cour de cassation**

**Crim. : Chambre criminelle**

**Op. cit. : opacité ouvrages**

**P. : Page**

**N° ; Numéro**

**Chron. : Chronique**

**Bull. : Bulletin**

**Rec. : Recuelle**

**Th. : thèse**

**Coll. : Colloque**

**Rev. : Revue**

**Rev. Int. Dr. Pén : Revue international de drpot pénal**



## المقدمة

تمر الدعوى الجنائية - لاسيما في الجنايات - قبل أن ترفع إلى القضاء للفصل فيها بمرحلة التحقيق الابتدائي، بغية الكشف عن حقيقة الأمر فيها والتقيب عن مختلف الأدلة التي تساعد على تقدير صلاحية عرض الأمر على القضاء، إذ يعد التحقيق الابتدائي مرحلة تحضيرية للمحاكمة تؤدي إلى تحضير الدعوى، بهدف معرفة مدى جدوى تقديم المتهم إلى المحاكمة الجنائية لإقرار هذا الحق في مواجهته. وليس بخاف أن للتحقيق الابتدائي أهمية قانونية بالغة، فمعظم إجراءاته السابقة على التصرف فيه تمس مباشرة حرية الفرد - المتهم - وتنتهك حرمة حياته الخاصة وحصانة مسكنه، لما تتسم به من عنصر القهر أو القسر بغرض البحث عن الحقيقة، فتتال هذه الإجراءات من حقوق الفرد وحرية التي تكفلها له مبادئ القانون الطبيعي والدساتير.

وفي هذه المرحلة تبدو الحاجة ملحة إلى تأكيد التوازن بين حق الدولة في العقاب، الذي يدعو إلى اتخاذ بعض الإجراءات الماسة بحرية المتهم وحق هذا الأخير في الحرية الفردية والحياة الخاصة، الأمر الذي يقتضى إحاطة ما يتعرض له من إجراءات بسياج من الضمانات تكفل عدم التحكم في المساس بحريته، وكفالة حقه في الدفاع.

وبالنظر إلى الطبيعة الخاصة للتحقيق الابتدائي، باعتباره بحثاً وتمحيصاً عن مختلف الأدلة التي تفيد في كشف الحقيقة، سواء ترتب على ذلك ثبوت التهمة ونسبتها إلى المتهم، أو انتفاء نسبتها إليه، كان لابد من إسناد تلك المهمة إلى سلطة محايدة وموضوعية؛ محايدة بحيث تحقق الدعوى أو تتحقق من حقيقة الأمر فيها متخلصة من كل نزعات الميل أو التعدي، وموضوعية بحيث لا يعتبر أمامها إلا الأدلة التي تقدر كفايتها ودلالاتها باعتبارها "حكماً" محايداً وموضوعياً بين السلطة التي تتهم وتقدم الدليل والمتهم الذي يدافع ويفند الأدلة، كل ذلك يقتضى أن يعهد بالتحقيق الابتدائي